

## أردوغان: نحن خدام الدعوة المباركة



الأحد 29 يونيو 2014 12:06 م

قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان: "نحن خدام دائمون للدعوة المباركة التي جاءت من الأزل، ومستمرة إلى الأبد، ولأننا كنا حريصين على الخدمة والعمل من أجلها بكل إخلاص، قدر الله لنا المواقع والمناصب اللازمة، ولن يخذلنا في تقديرها مستقبلا".

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها المسؤول التركي السبت، عقب تناول إفطار أول أيام شهر رمضان الذي نظمته مؤسسة الوحدة التركية، والتي أعرب خلالها عن سعادته لتناوله أول إفطار في هذا الشهر مع مديري المؤسسة الوقفية □

وأضاف اردوغان قائلاً: "أريد أن أخبركم أننا مجبورون على الوقوف في وجه كل من يسعون لتمزيق أمتنا، وأريد أن أخبركم أيضاً أن التصدي لمثل هؤلاء فرض علينا □ فمن المؤسف أن هناك من يحاولون تمزيقنا".

وذكر أن رمضان هذا العام "يصادف فترة عصيبة للغاية بالنسبة للإنسانية جمعاء، لكن مهما كانت صعوبات الحياة، علينا أن تسبق الشهر الكريم بكل سعادة، ونعلق عليه آمالا عراضا ليزيح عن أمتنا ما تعانيه من ألام".

وذكر أردوغان أن بعض الدول العربية والإسلامية تشهد خلال الفترة الحالية ظروفًا صعبة للغاية، مضيفاً "لذلك نحن نرى شهر رمضان هذا العام مهما للغاية، لأن الصيام كما تعلمون هو في المقام الأول عبارة عن محاسبة الإنسان لذاته، ومن خلاله يشعر الصائم بمدى الصعوبات التي يعانيها الفقراء والمعوزين الذين لا يجدون ما يسد رمقهم من مأكّل ومشرب".

وتابع قائلاً: "فعندما ننظر إلى الأوضاع في العراق وسوريا، نرى أن الدولتين تمران بأصعب المراحل في تاريخهما، مرحلة صعبة ينفذ فيها البعض تفجيرات ويقتل أبرياء وهم يكبرون، حتى أضحت البلاد بحيرات من الدماء، وقوات أخرى تقصف المساجد، وتهدمها على رؤوس عمارها".

ولفت إلى أن "كل هذه المناظر، وكل هذا الخراب والدمار الذي حل ببعض الدول العربية، جاء نتيجة تقاعس المسلمين عن محاسبة أنفسهم، وتقييم كل ما يقومون به من أعمال، فمن المؤسف أنهم لا يطرحون على أنفسهم أسئلة الأُسئلة وأبسطها، وهؤلاء هم من يصفون شرعية على قتل بعضهم البعض".

وأفاد أن هناك مظلومين في "مصر وسوريا والعراق وليبيا وأفغانستان والصومال وميانمار، يعلقون علينا آمالا كبيرة، ولقد حملونا مسؤولية كبيرة نحملها على أعناقنا، ونحن نؤكد لهم أننا ماضون بكل ثبات إلى مستقبل أفضل من أجلهم".

وأشار إلى أن تركيا شهدت في الماضي فترات صعبة للغاية، موضحاً أن البلاد استطاعت التغلب على تلك الفترات من خلال أهداف وضعها أشخاص كتنوا حريصين على انقاذ البلاد من قاع الهاوية التي سقطت بها □

وأكد أنهم مكلفون بالوصول للهدف الذي وضعوه نصب أعينهم، واللجوء إلى كافة الطرق والمسارات التي تؤدي إلى ذلك الهدف، لافتاً إلى أن كل من وضعوا نصب أعينهم هدف الوصول للسلطة دون خدمة الدعوة، هم من يعانون حالياً صعوبات □

وقدم أردوغان تهنئته للأمتين التركية والإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان، مشيرن إلى أن رئاسة الشؤون التركية ستقوم خلال هذا الشهر بتبني شعار "لن يبقى أحد بدون أحد" التي ستحاول من خلاله احتضان كافة المحتاجين، مضيفا "فكما تعلمون أن شهر رمضان هو الشهر المفضل لدى المساكين والفقراء والمعوزين"

وكالات